

المختصر في القواعد الأصولية وتطبيقاتها (51) د. عبدالله منكابو | الشرح المعتمد

عبدالله منكابو

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله النبي الامين وعلى اله وصحبه اجمعين
 اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا اللهم ارزقنا علما نافعا ورزقا واسعا وعملا صالحا متقبلا اما بعد - [00:00:01](#)
 اه تحدثنا في الدرس الماضي عن مفهوم المخالفة او عن مبحث المنطوق والمفهوم وعرفنا اه معنى المنطوق والمفهوم وان المنطوق
 وان مفهوم المفهوم ينقسم الى قسمين الى مفهوم موافقة ومفهوم المخالفة هو ان مفهوم المخالفة له - [00:00:28](#)
 انواع من اشهرها سبعة انواع مفهوم الصفة والشرط والزمن والمكان والغاية واللقب والعدد. فهذه سبعة انواع وبقي الكلام عن شروط
 الاحتجاج بمفهوم المخالفة مفهوم المخالفة عند الجمهور حجة كما ذكرنا - [00:00:51](#)
 لكنه لا يحتج به الا اذا استوفى شروطا وساذكر هنا اهم شروط الاستدلال بمفهوم المخالفة ومن اراد استيعابها ومعرفة بقيتها فيرجع
 الى كتب الاصول الموسعة من اهم شروط الاحتجاج والاستدلال بمفهوم المخالفة - [00:01:12](#)
 الا يخرج المنطوق مخرج الغالب فان خرج المنطوق مخرج الغالب لم يعتبر مفهومه بالاجماع وقد حكي الاجماع على ذلك القرار رحمه
 الله في الفروق وفي شرح تنقيح الفصول معنى هذا ان المتكلم اذا تكلم بلفظ منطوق - [00:01:31](#)
 وتكلم بالمنطوق بناء على ان المنطوق موجود في الغالب بناء على ان منطوق موجود في الغالب واقع وحاصل في الغالب فحين اذ لا
 يصح ان نأخذ من هذا اللفظ مفهوم المخالفة - [00:01:50](#)
 وعلى سبيل المثال لو ان المتحدث الرسمي باسم المرور قال اذا خرجت من باب بيتك فاياك ان تسرع مثلا او اذا خرجت من باب
 بيتك فلا تتجاوز السرعة القانونية قوله اذا خرجت من باب بيتك - [00:02:07](#)
 ايش مفهوم المخالفة منها ما مفهوم المخالفة انك اذا خرجت من غير باب البيت فلست منهيا عن السرعة هذا مفهوم المخالفة دلالة
 اللفظ في غير محل النطق على ان حكم المسكوت عنه يختلف عن حكم منطوق - [00:02:28](#)
 اذا قال اذا خرجت من باب بيتك فلا تتجاوز السرعة مفهوم المخالفة انك اذا خرجت من غير باب البيت فلست منهيا عن السرعة وهذا
 مفهوم مكانه فلو ان احدهم استدل بهذا الاستدلال - [00:02:47](#)
 وقام في الصباح وخرج من الشباك خرج من النافذة وركب السيارة واسرع بها فاستوقفه المرور وقال انت مخالف قال لا وما المخالفة
 من قولكم اذا خرجت من باب البيت فلا تسرع - [00:03:01](#)
 انني لو خرجت من غير الباب فلست منهيا عن السرعة وانا عندي شهود يشهدون انني في هذا اليوم خرجت من غير الباب فماذا يقال
 له وقوله ان قول القائل اذا خرجت من باب البيت - [00:03:17](#)
 هذا خرج مخرج الغالب لانه الغالب في واقع الناس انهم يخرجون من فين يخرجون من الابواب ولا يخرجون من النوافذ وعلى هذا
 في المتكلم لما قال اذا خرجت من باب بيتك - [00:03:31](#)
 لم يرد التفريق بين حكم المنطوق والمسكوت لم يرد التفريق بين حكم الباب وحكم الشباك وانما تكلم بكلام جار على مجرى الغالب
 وما خرج مخرج الغالب لا يعتبر فيه مفهوم المخالفة بالاجماع - [00:03:44](#)
 ومعنى قولهم خرج مخرج غالب اذا كان المنطوق الذي حصل به التقييد موجودا في الواقع في اكثر الصور والاحوال ومثلوا لذلك

بقول النبي صلى الله عليه وسلم ايما امرأة انكحت نفسها - [00:04:02](#)

بغير اذن وليها فنكاحها باطل فقله انكحت نفسها بغير اذن وليها مفهوم المخالفة انها لو زوجت نفسها باذن وليها يعني اذن لها الولي ان تزوج نفسها فذهبت وزوجت نفسها مفهوم المخالفة ان هذا النكاح ليس بباطل - [00:04:17](#)

والمفهوم هنا غير صحيح لان المنطوق وهو قوله بغير اذن وليها خرج مخرج الغالب فان الغالب ان المرأة لا تقوم بهذا الامر وهي ان تزوج نفسها الا اذا كان الولي - [00:04:36](#)

غير اذن ولا غير موافق اما اذا اذن الولي فهو الذي يتولى غالبا امر التزويج طيب ومثاله معنا هنا في المذكرة قول الله جل وعلا ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد - [00:04:51](#)

ما مفهوم المخالفة من قوله في المساجد ان الانسان اذا كان معتكفا في غير المسجد فانه لا ينهى عن المباشرة وقد مثلت بهذا بالصورة لو ان المعتكف خرج لبيته لاجل مثلا ان يأتي بحاجة مهمة او ضرورية - [00:05:06](#)

فباشر في هذا الخروج فعلى مفهوم المخالفة انه لا ينهى عن ذلك وهذا المفهوم غير معتبر لان المنطوق وهو قوله تعالى في المساجد خرج مخرج الغالب في المعتكف انه يكون حين - [00:05:26](#)

انه يكون في المسجد فخرج اللفظ مخرج الغالب فلا يحتج فيه بمفهوم المخالفة طيب الشرط الثاني من شروط الاستدلال بمفهوم المخالفة الا يكون المنطوق قد خرج جوابا مطابقا لسؤال معين - [00:05:43](#)

فان كان المنطوق خرج جوابا مطابقا لسؤال معين فانه لا يعتبر فيه مفهوم المخالفة والاحب اذا خرج جوابا مطابقا للسؤال فلا يحتج فيه بمفهوم المخالفة لو انني قلت مثلا مثلا عليكم اختبار في هذه المذكرة - [00:06:03](#)

فسأل سائل قال القاعدة الخامسة هل هي مهمة فقلت القاعدة الخامسة مهمة مفهوم المخالفة من قول القاعدة الخامسة مهمة ايش ان القاعدة غير الخامسة انها ليست مهمة لكن هذا المفهوم غير معتبر - [00:06:25](#)

لماذا هذا مفهوم غير معتبر لان المنطوق هنا خرج مطابقا للفظ السائل. السائل لما قال القاعدة الخامسة مهمة اجبته بجواب يطابق السائل لو قال قائل مثلا الصف الاول في هذا المسجد - [00:06:47](#)

هل عليهم اه مثلا ان يحفظوا اه كذا او هل عليهم ان يكتبوا الواجب؟ فقلت الصف الاول عليهم ان يكتبوا الواجب مفهوم المخالف هنا غير معتبر لان الكلام خرج جوابا - [00:07:02](#)

مطابقا للفظ السائل هنا يغلب على الظن ان المتكلم لم يرد التفريق بين حكم المسكوت والمنطوق لم يرد التفريق بين القاعدة الخمسة وغيرها ولا بين الصف الاول وغيره وانما تكلم بجواب مطابق للفظ السائل. النبي صلى الله عليه وسلم سأله رجل عن صلاة الليل - [00:07:17](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى يعني تصلى ركعتين ركعتين ايش مفهوم المخالفة من قوله عليه الصلاة والسلام؟ صلاة الليل مثنى مثنى مفهوم المخالفة ونوع مفهوم زمن - [00:07:39](#)

ان صلاة غير الليل صلاة النهار ليست مثنى مثنى وهذا المفهوم معتبر ولا غير معتبر مفهوم هنا في هذا الحديث غير معتبر لان جواب النبي صلى الله عليه وسلم لما قال صلاة الليل - [00:07:55](#)

خرج مطابقا للفظ السائل الذي سأل عن صلاة الليل فلا يحتج بمفهوم المخالفة فتكون صلاة الليل والنهار ايضا مثنى مثنى طيب اللفظ الشرط الذي بعده من شروط الاحتجاج بمفهوم المخالفة ان لا يذكر المنطوق - [00:08:11](#)

لاجل تهويل الحكم او تعظيمه او تفخيمه او لاجل المبالغة فيه او لاجل التشنيع فان خرج المنطوق لغرض من هذه الاغراض فلا يصح ان يستدل فيه بمفهوم المخالفة. لو قال قائل لاحد اخر مثلا قال لو اعتذرت الف مرة - [00:08:30](#)

ولن اعفو عنك ايش مفهوم المخالفة من قوله لو اعتذرت الف مرة ها؟ انه لو اعتذر الف واحد طيب فسوف يعفو عنه لكن هذا المفهوم غير معتبر لان المتكلم لما قال الف مرة لم يرد حقيقة العدد - [00:08:52](#)

ولم يرد التفريق بين حكم الف وحكم الف وواحد لم يرد التفريق بين حكم المسكوت وحكم المنطوق وانما ذكر اللفظ على سبيل

المبالغة فلا يحتج حينئذ بمفهوم المخالفة. ومثاله في القرآن قول الله جل وعلا - [00:09:09](#)

ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم طيب لو استغفر له النبي صلى الله عليه وسلم للمنافقين واحد وسبعين مرة ما الحكم واحد فلن يغفر الله لهم فلا يؤخذ من هذه الآية مفهوم المخالفة. لا يقول احد مفهوم العدد - [00:09:26](#)

وهو احد انواع مفهوم المخالفة انه اذا استغفر احدهم ان لو استغفر لهم واحد وسبعين مرة فسوف يغفر الله لهم لان كلمة سبعين هنا خرجت مخرج التهويل واه المبالغة - [00:09:45](#)

وايضا من شروط الاحتجاج بمفهوم المخالفة الا يعارضه مفهوم موافقة اذا لو كان عندنا في موضع واحد من النص مفهوم مخالفة ومفهوم موافقة فايهم يقدم يقدم مفهوم الموافقة ويلغى مفهوم المخالفة - [00:10:00](#)

على سبيل المثال. قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمسن احدكم ذكره بيمينه وهو يبيل هذا القيد في قوله وهو يبيل من اهل العلم من اخذ مفهوم الصفة منه - [00:10:22](#)

فقال قوله لا يمسن احدكم ذكره بيمينه وهو يبيل مفهوم المخالفة ان لم يكن في حال البول فلا ينهى عن مس الذكر باليمين وهذا دجاج بمفهوم الصفة وقد نص على هذا ابن دقيق العيد قال يقتضي النهي عن مس الذكر في حالة البول - [00:10:38](#)

فدل على الجواز في كل حال يعني في كل حال غير حالي البول هذا استدلال بمفهوم المخالفة ونوع مفهوم صفة طيب الحنابلة في هذه المسألة قالوا هذا القيد غير معتبر - [00:10:56](#)

فينهى الانسان عن مس ذكره باليمين سواء كان في حال البول او في غير حال البول ويقولون مفهوم المخالفة هنا ليس بحجة لماذا قالوا لانه عارضه مفهوم موافقة اولوي قالوا اذا كان الانسان منهيا - [00:11:11](#)

عن مس الذكر في حال البول باليد اليمنى فلا ان ينهى عن مسه في غير حال البول من باب اولي ليش من باب اولي؟ يحتاج لتفسير قالوا لانه في وقت حال البول قد يحتاج الى مس الذكر لاجل الاستنجاء ونحو ذلك - [00:11:30](#)

اه وهو وقت حاجة فغيره من الاوقات من باب اولي واضح فلم يحتجوا بمفهوم المخالفة هنا وقالوا ينهى الانسان عن مس الذكر باليمين في حال البول وفي غير حال البول - [00:11:47](#)

وانتبه هنا الى قضية اذا قيل ان المسكوت عنه اولي بالحكم المنطوق قد يحصل النزاع احيانا في بعض المسائل هل بالفعل المسكوت عنه اولي بالحكم او لا الحنابلة رحمهم الله لما قالوا هنا ان غير حال البول اولي بالمنع من حال البول قد ينازع في هذا الامر -

[00:12:01](#)

فقد يقول قائل غير حال البول ليس اولي بالنهي لان هذا الموضع في وقت حال البول تكون فيه النجاسة فتنزه اليمين عن هذا

الموضع لاجل النجاسة اما في غير حال البول فلا نجاسة في الموضع - [00:12:21](#)

فيكون فلا يكون حكمه اولي من هذا البول بل هو ادنى فلا يأخذ فيبقى الاحتجاج على هذا القول الاخير يبقى الاحتجاج بمفهوم آا المخالفة طيب هذه اهم شروط الاحتجاج بمفهوم المخالفة - [00:12:36](#)

ويمكن ان يضع لها ضابطا عاما يمكن النوع لها ضابطا عاما ينتظم جميع هذه الشروط. هذا الضابط كما ذكره الاصوليون قالوا متى

غلب على الظن ان المتكلم ذكر المنطوق ليفرق بين حكمه وحكم المسكوت - [00:12:52](#)

فاننا نحتج بمفهوم المخالفة لما قال لك القائل اكرم الطالب المجتهد يغلب على الظن انه ما ذكر صفة الاجتهاد الا لانه اراد ان يفرق بين حكم الطالب المجتهد والطالب المسكوت عنه اللي هو غير مجتهد - [00:13:15](#)

فتكرم المجتهد ولا تؤمر باكرام غير مجتهد ومتى غلب على الظن ان المتكلم لما ذكر المنطوق لم يرد التفريق بين حكم المسكوت

وحكم المنطوق فحينئذ لا نحتج بمفهوم المخالفة تغلب على الظن ان متكلم لم يرد - [00:13:31](#)

بذكره للمنطوق ان يفرق بين حكم المنطوق وحكم المسكوت فلا تحتج بمفهوم المخالفة من الاسباب التي تجعلنا يغلب على ظننا ان

المتكلم لم يرد التفريق بين حكم المسكوت والمنطوق لو خرج منطوق مخرج الغالب حينئذ يغلب على الظن - [00:13:54](#)

ان المتكلم ما اراد التفريق بين حكم المسكوت والمنطوق وانما تكلم بناء على العادة الغالبة وكذلك اذا خرج جوابه مطابقا لسؤال معين

وكذلك اذا تكلم وظهر انه اراد التشنيع ولا التهويل ولا التعظيم - [00:14:11](#)

وكذلك اذا عوط بمفهوم الموافقة في هذه الاحوال كلها يغلب على الظن ان المتكلم لم يرد التفريق بين حكم المسكوت والمنطوق فلا

يحتج بمفهوم المخالفة طيب آآ بقيت الان التطبيقات والتمارين - [00:14:26](#)

على هذه القاعدة وقبل ان ندخل في هذه التطبيقات فانبه الى تنبيه مهم في طريقة الاستدلال بمفهوم المخالفة ما مفهوم المخالفة من

قول النبي صلى الله عليه وسلم في المثال الذي ذكرناه سابقا - [00:14:44](#)

ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا مفهوم المخالفة من قوله ان جاءكم فاسق انه اذا جاءنا المؤمن العدل بنبا بايش هل نقول مفهوم المخالفة

ان جاءك المؤمن العدل بنبا فلا تتبين - [00:15:00](#)

ام تقول فلست مأمورا بالتبين الصواب ان تقول فلست مأمورا بالتبين لانك لو قلت فلا تتبين فانت نهيت السامع عن التبين وهذا ما

هو صحيح في مفهوم المخالفة مثال اخر النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:15:18](#)

لا تقولوا للمنافق سيدنا فان يكن سيدكم فان يك سيدكم فقد اغضبتم ربكم لا تقولوا للمنافق سيدنا ما مفهوم المخالفة منه ها ما

مفهوم المخالفة من قوله المنافق ان غير المنافق - [00:15:35](#)

ان المؤمن قولوا له سيدنا ام يقول مفهوم المخالفة لان المؤمن لا ينهى ان تقول له سيدنا هذا الثاني هو الصحيح. اذا قوله لا تقولوا

للمنافق سيدنا مفهوم المخالفة منه ان غير المنافق وهو المؤمن - [00:15:58](#)

لا تنهى ان تقول له يا سيدنا واضح لا ينهى عن ذلك ولا تقل مفهوم المخالفة ان غير المنافق وهو المؤمن قولوا له بصيغة الامر ليس

هذا مفهوم المخالفة ويمكن ان يعني نلخص هذا بقول الاصوليين. الاصوليين يقولون ان مفهوم الامر - [00:16:17](#)

عدم الامر ومفهوم النهي عدم النهي ومرادهم اذا كان الامر للوجوب فمفهوم المخالفة عدم الامر الواجب واذا كان المنطوق واذا كان آآ

اللفظ لفظ نهى فمفهوم المخالفة اذا كان النهي مثلا للتحريم فمفهوم المخالفة عدم نهى التحريم - [00:16:40](#)

اذا احفظها كذا حتى لا تنساها. مفهوم الامر عدم الامر ومفهوم النهي عدم النهي وهذا راجع الى آآ قاعدة الاستدلال بمفهوم المخالفة

وهي ان مفهوم المخالفة يقتضي النقيض ولا يقتضي الضد - [00:17:06](#)

ركزوا معايا شوية مفهوم المخالفة يقتضي النقيض ولا يقتضي الضد والخطأ في الاستدلال او الخطأ في هذا التطبيق قد يؤدي الى

خطأ في الحكم الفقهي المترتب على آآ النص يعني خطأ في الاستدلال - [00:17:26](#)

مفهوم المخالفة يقتضي النقيض ولا يقتضي الضد ما الفرق بين النقيض وال ضد ما الفرق بين النقيضين والضدين ها يا شيخ عبد الله

النقيضان لا يجتمعان ولا يرتفعان وضد الدم لا يجتمعان وقد يرتفعان ممتاز. هذه من الصلاحات المناطق - [00:17:44](#)

النقيضان لا يجتمعان ولا يرتفعان مثل الحركة والسكون لا يجتمعان فلا يمكن ان يكون الشيء تحرك وساكن في نفس الوقت ولا

يرتفعان ما يمكن يكون الشيء لا هو متحرك ولا هو ساكن - [00:18:10](#)

ما يرتفع عن شيء اما ان يكون متحركا واما ان يكون ساكنا فلا تجتمع الحركة والسكون ولا يمكن ان يرتفع وينتفي في نفس الوقت

في عين واحدة الايمان والكفر نقيضان - [00:18:27](#)

لا يمكن ان يجتمع لا يمكن ان يكون في انسان في نفس الوقت هو مؤمن وكافر ولا يرتفعان فلا يمكن ان يكون هذا الانسان لا هو

مؤمن ولا هو كافر - [00:18:41](#)

فهذا معنى النقيض واما الضدان فالضدان لا يجتمعان مثل اللون الابيض والاسود لا يمكن ان يكون الشيء في نفس الوقت ابيض

واسود لكنهما قد يرتفعان فمممكن يكون هذا الشيء لا هو ابيض ولا هو اسود. يكون مثلا - [00:18:53](#)

احمر واضح هذا الفرق بين النقيضين وضد الدين مفهوم المخالفة يقتضي النقيض وعلى هذا مفهوم الوجوب تقول عدم الوجوب لان

الوجوب وعدم الوجوب نقيضان لا يجتمعان ولا يرتفعان ما يمكن ان يكون الشيء واجب وليس بواجب - [00:19:11](#)

ولا يمكن ان يرتفع يقال ان الشيء ليس بواجب ولا هو بليس بليس بواجب واضح؟ يعني لا يجتمعان ولا يرتفعان فتقول مفهوم

المخالفة مفهوم المخالفة من الوجوب عدم الوجوب ولا يصح ان تقول مفهوم المخالفة من الوجوب التحريم - [00:19:36](#)

واضح مفهوم المخالفة من التحريم عدم التحريم يحتمل اشياء كثيرة. عدم التحريم يحتمل انه واجب او مستحب او مباح او مكروه فاذا قلت مفهوم المخالفة من التحريم عدم التحريم هذه عبارة صحيحة - [00:19:55](#)

لكنك لو قلت مفهوم المخالفة من التحريم هو الوجوب فانت عينت احد الاضداد بغير دليل ومفهوم الامر مفهوم المخالفة من الامر عدم الامر لان الامر هو عدم الامر نقيضان لا يجتمعان ولا يرتفعان - [00:20:15](#)

ولا تقل مفهوم المخالفة من الامر هو النهي مفهوم المخالفة من الامر عدم الامر ثم قد يكون هذا الشيء منهيا عنه وقد يكون شيء لا هو مأمور به ولا منهى عنه - [00:20:34](#)

والحاجة الى هذا هذه القاعدة وهذا هذي الطريقة في التطبيق تظهر في امثلة عديدة على سبيل المثال نعم على سبيل المثال قوله سبحانه وتعالى ولا تصلي على احد منهم مات ابدًا. ولا تقم على قبره - [00:20:47](#)

ولا تصلي على احد منهم مات ابدًا ولا تقم على قبره ولا تصلي على احد منهم الضمير هنا يرجع على المنافقين يعني لا تصلي على احد من المنافقين مفهوم المخالفة من قوله لا تصلي على احد منهم - [00:21:08](#)

ها بعض الفقهاء استدل بهذا الآية على وجوب الصلاة على الميت المؤمن فقال مفهوم المخالفة من قوله ولا تصلي على احد منهم يعني المنافقين انه تجب الصلاة على المؤمن - [00:21:25](#)

واضح وهذا الاستدلال خاطئ. قد نبه على ذلك القرافي والطوفي رحمهم الله. وقالوا ان مفهوم المخالفة من قوله ولا تصلي على احد منهم يعني متفقين ان غير المنافقين لا تنهى عن الصلاة عليهم - [00:21:41](#)

لا تنهى عن الصلاة عليهم. لا تنهى قد يكون واجبا وقد يكون مستحبا وقد يكون غير ذلك يحتاج الى دليل في تعيينه فلا يصح الاستدلال بالآية على وجوب الصلاة على الميت المؤمن - [00:21:59](#)

بمفهوم المخالفة ايضا مثال اخر قوله سبحانه وتعالى ثم اتموا الصيام الى الليل اتموا الصيام الى الليل. ما مفهوم الغاية مفهوم الغاية انه بعد دخول الليل ايش نعم لا تؤمرون بالاتمام. طب ما رأيك ان بعض الفقهاء استدل بهذه الآية؟ ثم اتموا الصيام الى الليل. قال هذه الآية يؤخذ منها النهي عن الوصال - [00:22:13](#)

ومنع الوصال وانه لا يجوز لك ان تستمر في الصيام بعد غروب الشمس قال لان مفهوم المخالفة من قوله اتموا الصيام الى الليل منع الصيام بعد دخول الليل واضح ولهذا الاستدلال غير صحيح - [00:22:43](#)

لان مفهوم المخالفة يقتضي النقيض ولا يقتضي الضد مفهوم المخالفة من الامر عدم الامر اتموا الصيام الى الليل امر باتمام الصيام مفهوم المخالفة منه انك لا تؤمر باتمام الصيام بعد دخول الليل. لا تؤمر - [00:22:59](#)

قد يكون هذا مباحا وقد يكون منهيا عنه يحتاج الى دليل يعين هذا المعنى واضح؟ وجاء الدليل طبعا في احاديث النهي عن الوصال حديث النهي عن الوصال تدل على هذه المسألة. اما الآية التي ذكرتها فانها لا يصح الاستدلال بمفهوم المخالفة منها - [00:23:16](#)

ولذلك يا شيخ محمد بن علي ابي الحسين المالكي رحمه الله صاحب تهذيب الفروق قال ان مفهوم المخالفة ابدأ يقتضي ان حكم المنطوق غير ثابت للمسكوت عنه قطعا الى ان قال فالمسكوت يثبت له نقيض الحكم الثابت المنطوق به - [00:23:35](#)

ونقيض كل شيء رفعه هذا كأنه قال نقيض كل شيء عدمه فدائما النقيض هو العدم. اي يثبت له عدم الحكم الثابت لمنطوق الى ان قال فليكن دأبك ابدأ فيه اثبات النقيض فقط - [00:23:54](#)

ولا تتعرض للصد البتة تكلم عن طريقة الاستدلال بمفهوم المخالفة وليكن دأبك ابدأ فيه اثبات النقيض فقط ولا تتعرض للصد وهذا معنى قولهم ان مفهوم المخالفة يقتضي النقيض ولا يقتضي الضد - [00:24:11](#)

وقد نبهت على هذا التنبيه الان عشان اذا بدينا بعد شوية في التمارين والتطبيقات نريد ان يكون التطبيق صحيحا ومن ذكر مفهوم المخالفة فعليه ان يأتي بالنقيض لا بالصد مسهل الامر مفهوم الامر عدم الامر ومفهوم النهي - [00:24:29](#)

عدم النهي المثال الاول من التطبيقات قوله سبحانه وتعالى وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة من يعطينا مفهوم المخالفة من هذه الآية مشايخ نستعجل اليوم شوية ابوة - [00:24:45](#)

وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتباً فرهان مقبور. مفهوم المخالفة ان لم يكن الانسان على سفر ان لم يكن الانسان على سفر مثلاً كان في بلده كان حاضراً ولم يجد كاتباً - [00:25:13](#)

ولا يشرع له الرهن فلا يشرع له الرهن. هذا مفهوم المخالفة. ما نوعه وان كنتم على سفر مفهوم المخالفة هنا مفهوم مفهوم شرط ان هذي شرطية ان كنتم على سفر مفهوم المخالفة ان لم تكن على سفر - [00:25:26](#)

طيب ان لم تكن على سفر ولم تجد كاتباً فلا يشرع الرهن اذا ما يشرع لاحد انه ياخذ رهن ولا يعطي رهن الا في حال السفر هذا هذه دلالة مفهوم المخالفة وهو قول قال به بعض السلف - [00:25:42](#)

وحكي عن مجاهد وعن غيره والذي عليه عامة اهل العلم ان مفهوم المخالفة هنا غير معتبر فيجوز للانسان ان يأخذ رهناً في حال السفر وفي حال الحضر. طب لماذا قالوا ان الدليل غير معتبر؟ مفهوم المخالفة غير معتبر - [00:25:56](#)

لانه خرج مخرج الغالب. اذ الغالب في الانسان انه لا يجد الكاتب في حال الحضر ولا في حال السفر في حال السفر فخرج مخرج الغالب فلا يعتبر فيه مفهوم المخالفة. قال الشنقيطي رحمه الله في الاضواء - [00:26:14](#)

قال لا مفهوم له لانه جرى على الامر الغالب اذ الغالب ان الكاتب لا يتعذر في الحضر وانما يتعذر غالباً في السفر قال الكي الهراسي ذكر السفر بناء على غالب الاحوال في عدم وجود الكاتب والشهيد فيه - [00:26:29](#)

طيب وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتباً فرهان مقبوضة ايضاً في قوله ولم تجدوا كاتباً مفهوم المخالفة انك اذا كنت مسافراً ويوجد من يكتب العقد طيب فليس لك ان تأخذ رهناً وانما تكتفي بالكتابة - [00:26:46](#)

وهذا المفهوم ايضاً عند عامة اهل العلم ليس بمعتبر آ قالوا لان الغالب ان الانسان انما يحتاج للتوثق باخذ الرهن او بغيره في حال فقد الشهود وفي حال فقد الكتبة - [00:27:04](#)

فعلى هذا لا يحتج بمفهوم المخالفة في الموضع الثاني ايضاً نعم ايضاً شرط ترك ولم تجده كاتباً هذا آ معطوف على الشرط السابق المثال الذي بعده ومن لم يستطع منكم قولاً ان ينكح المحصنات المؤمنات فمما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات - [00:27:19](#)

اين مفهوم المخالفة في هذا المثال من لم يستطع منكم قولاً يعني ومن لم يستطع اه قدرة على ان يتزوج من المحصنات يعني من الحرائر المؤمنات ما يقدر يتزوج امرأة حرة مؤمنة - [00:27:39](#)

فانه يجوز له ان يتزوج من الاماء المؤمنات هذا معنى الآية ما مفهوم المخالفة؟ ها يا شيخ نعم مفهوم المخالفة ان من استطاع ان يتزوج الحرة المؤمنة فليس له ان يتركها ويتزوج الامة المؤمنة وهذا مفهوم ايش - [00:27:53](#)

مفهوم شرط وهذا مفهوم شرط وهو مفهوم معتبر عند جمهور اهل العلم وقوله فمما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات مفهوم المخالفة من قوله المؤمنات ان الامة غير المؤمنة وهي الامة الكافرة ليس له ان يتزوجها - [00:28:14](#)

وهذا مفهوم صحيح ومعتبر ونوعه مفهوم صفة ونكتفي بهذا القدر من التمارين والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ونكمل في الحلقة القادمة ان شاء الله - [00:28:30](#)

- [00:28:43](#)